

حلية الابرار

[265] محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن كليب (1) بن معاوية الاسدي، عن ابي عبد الله في قوله تعالى: (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) (2) قال: بينما على عليه السلام عند فاطمة عليها السلام إذ قالت له: يا على اذهب إلى ابي فابغنا (3) منه شيئاً، فقال: نعم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه ديناراً، وقال يا على: اذهب فابتع لاهلك طعاماً، فخرج من عنده، فلقيه المقداد بن الاسود رحمه الله، وقاما ما شاء الله ان يقوما، وذكر له حاجته، فاعطاه الدينار، وانطلق إلى المسجد، فوضع راسه فنام، فانتظره رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يأت، ثم انتظره فلم يأت. فخرج يدور في المسجد، فإذا هو بعلى عليه السلام نائم في المسجد، فحركه رسول الله صلى الله عليه وآله ففقد، فقال له: يا على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الاسود فذكر لي ما شاء الله ان يذكر، فاعطيته الدينار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اما ان جبرئيل عليه السلام فقد انبأني بذلك، وقد انزل الله فيك كتاباً: (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) (4). 4 - وعنه قال: حدثنا محمد بن احمد بن ثابت، عن القاسم بن اسماعيل، عن محمد بن سنان، عن سماعة بن مهران، عن جابر بن يزيد، عن ابي جعفر عليه السلام قال: أوتي رسول الله صلى الله عليه وآله بمال وحلل، واصحابه حوله جلوس، فقسمه عليهم حتى لم يبق منه حلة ولا دينار، فلما فرغ منه جاء رجل من فقراء المهاجرين، وكان غائباً رآه رسول الله صلى الله عليه وآله _____ (1) كليب بن معاوية: بن جبلة أبو محمد الاسدي الصيداوي الكوفي روى عن الباقر والصادق عليهما السلام، ويروى عنه جماعة كفضالة، وصفوان، وابن ابي عمير - مجمع الرجال ج 5 / 72 - (2) الحشر: 9. (3) ابغاه الشئ: جعله طالباً له، واعانه على طلبه. (4) تأويل الآيات: 2 / 679 ح 5 - وعنه البحار ج 36 / 59 ح 2 والبرهان ج 4 / 317 ح 1.